

نَلْعَبُ مَعًا



مجموعة قصصية لطلبة الصف الثاني

الفصل الأول / المجموعة الأولى

نَلْعَبُ مَعًا





نَلْعَبُ مَعًا

مجموعة قصصية لطلبة الصفّ الثاني
الفصل الأوّل / المجموعة الأولى

تأليف

د. هدى سالم فاخوري	منير حسني الهور
د. محمد عبد الله القواسمة	محمود أحمد الرجبي
رمزي خالد الغزوي	سناء صبحي الخطّاب

الناشر

وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذه المجموعة القصصية على العناوين الآتية:

هاتف: ٩ - ٥ / ٤١١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤١٣٧٥٦٩ ، ص.ب (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨

ALanguage.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه المجموعة القصصية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها؛
بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٥٠ تاريخ ٢٠١٥/٥/٢٠ م
بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

تمت الاستفادة في تأليف هذه المجموعة القصصية من أفكار الأطفال

التحرير العلمي : د. أسامة جرادات، خالد الجدوع، عماد نعامة
التحرير اللغوي : د. أسامة جرادات، خالد الجدوع، عماد نعامة
الرسوم : فائزة حدّاد، إبراهيم شاکر
التصميم : عائـد سـمّـور
الإنـتـاج : علي محمد العويدات
دقق الطباعة : د. أسامة كامل جرادات
راجـعـها : د. عماد زاهي نعامة

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(٢٠١٥ /٦/ ٢٩٨٤)
ISBN 978-9957-84-646-6

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م
٢٠١٦ - ٢٠١٩م

الطبعة الأولى
أعيدت طباعته

قائمةُ الموضوعاتِ

اسْمُ الْقِصَّةِ	الصفحةُ
- نَلْعِبُ مَعًا	٤
- مَنْ يَسْتَحِقُّ الدِّينَارَ؟	٨
- كُتِبَ مَدْرَسِيَّةٌ	١٢
- أَبْحَثُ عَنْ حَسَنَةٍ	١٦
- ضِفْدَعَانِ	٢٠

نَلْعَبُ مَعًا

صَادِقٌ وَسَعِيدٌ يَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَيَدْرُسَانِ وَيَلْعَبَانِ مَعًا.
يَخْتَلِفَانِ أحيانًا، لَكِنَّهُمَا صَدِيقَانِ. قَالَ سَعِيدٌ: هَلْ نَلْعَبُ كُرَةَ
السَّلَةِ الْيَوْمَ؟ أَجَابَ صَادِقٌ: سَأَطْلُبُ إِذْنًا مِنْ أُمِّي، فَإِذَا وَافَقَتْ
لَعِبْنَا مَعًا، لَكِنْ لَا تَغْضَبُ إِذَا تَفَوَّقْتُ عَلَيْكَ؛ فَأَنَا أَطْوَلُ مِنْكَ.
أَجَابَ سَعِيدٌ: لَنْ تَغْلِبَنِي؛ فَقَدْ تَدَرَّبْتُ كَثِيرًا.

وَافَقَتْ أُمُّ صَادِقٍ عَلَى أَنْ يَلْعَبَا نِصْفَ سَاعَةٍ. قَفَزَ سَعِيدٌ قَفْزَةً
عَالِيَةً، وَسَدَّدَ الْكُرَةَ نَحْوَ السَّلَةِ، فَصَاحَ فَرِحًا: أَحْرَزْتُ نُقْطَةً.
أَمْسَكَ صَادِقٌ بِالْكُرَةِ، وَبَدَأَ يَقْفِزُ أَمَامَ سَعِيدٍ، يُحَاوِلُ أَنْ يُحْرِزَ
نُقْطَةَ التَّعَادُلِ، لَكِنَّ سَعِيدًا أَظْهَرَ مَهَارَةً فَائِقَةً، وَلَمْ يَسْتَطِعْ



صَادِقٌ أَنْ يَضَعَ الْكُرَةَ فِي السَّلَّةِ. أَحْرَزَ سَعِيدٌ هَدَفًا ثَانِيًا وَثَالِثًا.
ثُمَّ قَالَ لِصَادِقٍ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنِّي تَدَرَّبْتُ كَثِيرًا؟ أَحَسَّ صَادِقٌ بِأَنَّهُ
لَا يَرْغَبُ فِي اللَّعِبِ، وَقَالَ لِسَعِيدٍ: أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ لِأَدْرُسَ.
نَظَرَ سَعِيدٌ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَالَ: أَنَا تَدَرَّبْتُ مُدَّةَ شَهْرٍ فِي النَّادِي،
وَعَلَّمَنِي الْمُدَرِّبُ فُنُونًا فِي الْقَفْزِ وَالْحَرَكَةِ تُسَاعِدُنِي عَلَى إِحْرَازِ
النِّقَاطِ، سَأَعَلِّمُكَ مَا تَعَلَّمْتُهُ؛ لِأَنَّي أُرِيدُ أَنْ نَلْعَبَ مَعًا فِي فَرِيقِ
الْمَدْرَسَةِ. ابْتَسَمَ صَادِقٌ وَقَالَ: حَسَنًا. أَحْرَزَ صَادِقٌ عِدَّةَ نِقَاطٍ
بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمَ أُسْلُوبِي: الْقَفْزَ، وَالتَّحَرُّكَ الصَّحِيحَيْنِ، وَعَادَا وَهُمَا
فَرِحَانِ.

قَالَ صَادِقٌ: أَنْتَ صَدِيقِي، وَأَنَا فَخُورٌ بِكَ. أَجَابَ سَعِيدٌ:
الصَّدَاقَةُ أَجْمَلُ مَا فِي حَيَاتِنَا.



مَنْ يَسْتَحِقُّ الدِّينَارَ؟

مَرَّ أَحَدُ الْمُحْسِنِينَ بِثَلَاثَةِ أَطْفَالٍ فَاقْدِي الْبَصَرَ يَحْتَاجُونَ
إِلَى الْمُسَاعَدَةِ. وَقَرَّرَ أَنْ يُعْطِيَهُمُ الدِّينَارَ الْوَحِيدَ الَّذِي يَمْلِكُهُ.
لَكِنْ لِمَنْ يُعْطِي هَذَا الدِّينَارَ؟ اقْتَرَبَ مِنَ الطِّفْلِ الْأَوَّلِ وَسَأَلَهُ: إِذَا
أَعْطَيْتُكَ دِينَارًا فَمَاذَا سَتَفْعَلُ بِهِ؟ أَجَابَ الطِّفْلُ: أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ
الْمَطْعَمِ الَّذِي أَشْتُمُّ رَائِحَةَ طَعَامِهِ. وَأَشْتَرِي أَطْيَبَ الطَّعَامِ. قَالَ
الْمُحْسِنُ: وَتُنْفِقُ الدِّينَارَ يَا وَلَدِي عَلَى وَجَبَةٍ وَاحِدَةٍ؟

انْتَقَلَ الْمُحْسِنُ إِلَى الطِّفْلِ الثَّانِي وَسَأَلَهُ: إِذَا أَعْطَيْتُكَ
دِينَارًا فَمَاذَا سَتَفْعَلُ بِهِ؟ أَجَابَ: أَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلَاهِي الَّتِي
أَسْمَعُ الْأَطْفَالَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَلْعَابِهَا الْجَمِيلَةِ. فَالْعَبُ وَأَمْرَحُ.



قَالَ الْمُحْسِنُ: تُنْفِقُ الدِّينَارَ مِنْ أَجْلِ سَاعَاتِ مَرَحٍ قَلِيلَةٍ، وَتَنْسَى
الْأَيَّامَ الْقَادِمَةَ؟

سَأَلَ الْمُحْسِنُ الطِّفْلَ الثَّالِثَ: إِذَا أُعْطِيتُكَ دِينَارًا فَمَاذَا
سَتَفْعَلُ بِهِ؟ فَكَّرَ الطِّفْلُ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبُ إِلَى جَارِنَا التَّاجِرِ
الطَّيِّبِ الَّذِي يُسَاعِدُنَا دَائِمًا، وَأَشْتَرِي مِنْهُ بِضَاعَةً وَأَبِيعُهَا، ثُمَّ
أَشْتَرِي وَأَبِيعُ إِلَى أَنْ أَجْمَعَ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ، وَأَفْتَحَ مَتَجَرًّا صَغِيرًا
أَعْمَلُ فِيهِ أَنَا وَإِخْوَتِي؛ كَيْ نَكْسِبَ رِزْقَنَا.
فَرِحَ الْمُحْسِنُ لِجَابَةِ الطِّفْلِ الثَّالِثِ وَقَدَّرَ نَبَاهَتَهُ، ثُمَّ رَبَّتْ
كَتِفَهُ وَأَعْطَاهُ الدِّينَارَ وَمَضَى.



كُتُبُ مَدْرَسِيَّةٌ

ذَهَبَتْ سَنَاءُ لِمَزَارَةِ صَدِيقَتِهَا أَمَانِي؛ لِلاَطْمِئْنَانِ عَلَى صِحَّةِ
وَالِدَتِهَا الْمَرِيضَةِ. عِنْدَ دُخُولِهَا الْمَنْزَلَ شَاهَدَتْ إِخْوَةَ صَدِيقَتِهَا
الصَّغَارَ يُمَزِّقُونَ الْكُتُبَ وَالذَّفَاتِرَ الْمَدْرَسِيَّةَ، وَيَنْثُرُونَهَا عَلَى أَرْضِ
الْحَدِيقَةِ.

اسْتَغْرَيْتُ سَنَاءَ مِمَّا يَحْدُثُ؛ فَقَالَتْ لَهَا أَمَانِي: لَا نَحْتَفِظُ
أَنَا وَإِخْوَتِي بِالْكَتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ؛ فَمَا حَاجَتُنَا إِلَيْهَا بَعْدَ امْتِحَانَاتِ
نَهَايَةِ الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ؟ نَتْرُكُهَا لِإِخْوَتِي الصَّغَارِ مَعَ الْمَجَلَّاتِ
وَالصُّحُفِ الَّتِي يَشْتَرِيهَا وَالِدِي.
بَعْدَ أُسْبُوعَيْنِ زَارَتْ أَمَانِي صَدِيقَتَهَا سَنَاءَ، أَرَادَتْ سَنَاءُ أَنْ



تَرِيهَا كَيْفَ تَهْتَمُّ بِكُتُبِهَا وَمَجَلَّاتِهَا؛ أَخَذَتْهَا إِلَى غُرْفَتِهَا، وَرَأَتْ
الْإِعْجَابَ فِي عَيْنَيْهَا وَهِيَ تَتَأَمَّلُ الْكُتُبَ الْمُرْتَبَةَ فِي الْخِزَانَةِ،
وَزَادَتْ دَهْشَةً أَمَانِي حِينَ أَخْبَرَتْهَا سَنَاءُ أَنَّهَا تَحْتَفِظُ بِأَعْدَادِ
مَجَلَّتِهَا الْمُفَضَّلَةِ كَامِلَةً، قَالَتْ سَنَاءُ: الْكُتُبُ وَالْمَجَلَّاتُ كَنْزُ
مِنَ الْمَعْلُومَاتِ نَعُودُ إِلَيْهَا مَتَى نَشَاءُ.

ذَاتَ يَوْمٍ طَلَبْتُ أَمَانِي مُسَاعَدَةَ صَدِيقَتِهَا سَنَاءَ؛ لِإِنْجَازِ بَحْثٍ
طَلَبْتُهُ الْمُعَلِّمَةُ، فَتَحْتُ لَهَا سَنَاءُ خِزَانَةَ الْكُتُبِ؛ فَأَنْجَزْتُ بَحْثَهَا
وَأَنْصَرَفْتُ.

بَعْدَهَا لَاحَظْتُ سَنَاءَ تَغَيَّرًا فِي طَرِيقَةِ تَعَامُلِ أَمَانِي مَعَ الْكُتُبِ.
قَالَتْ أَمَانِي: بَدَأْتُ أَحْتَفِظُ بِالْكُتُبِ؛ لِأَسْتَفِيدَ مِنْهَا أَنَا وَإِخْوَتِي،
وَلَوْلَا مَكْتَبَتُكَ يَا سَنَاءُ مَا أَنْجَزْتُ الْبَحْثَ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.



أَبْحَثُ عَنْ حَسَنَةٍ

ذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ صَدِيقِي عَزِيزٍ، فَوَجَدْتُهُ يَمْشِي أَمَامَ بَيْتِهِ خَافِضًا رَأْسَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. كَأَنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدَهُ. سَأَلْتُهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ: هَلْ أَضَعْتُ شَيْئًا يَا عَزِيزُ؟ أَجَابَ دُونَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ: أَنَا أَبْحَثُ عَنْ حَسَنَةٍ. سَأَلْتُهُ: وَهَلِ الْحَسَنَاتُ عَلَى الْأَرْضِ؟ قَالَ: الْحَسَنَاتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا عُمَرُ. قُلْتُ لَهُ: إِذَا دُلَّنِي عَلَيْهَا.

قَالَ عَزِيزٌ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ: دَعْنِي أَحَدْتُكَ بِمَا جَرَى هُنَا أَمْسَ، كَانَ أَحَدُ إِخْوَتِي الصَّغَارِ يَلْعَبُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، صَرَخَ فَجَاءَ، وَإِذَا بِجُرْحٍ كَبِيرٍ فِي قَدَمِهِ؛ فَقَدْ دَاسَ قِطْعَةً



زُجَاجٍ مَكْسُورَةً اخْتَرَقْتُ حِذَاءَهُ، فَنَقَلْنَاهُ إِلَى الْعِيَادَةِ، وَقَدَّمَ لَهُ
الطَّبِيبُ الْإِسْعَافَاتِ اللَّازِمَةَ.

سَأَلْتُ عَزِيزًا: وَمَا عِلَاقَةُ هَذَا بِالْحَسَنَاتِ؟ أَجَابَ: لَوْ أَنَّ
أَحَدَ سُكَّانِ الْحَيِّ رَفَعَ قِطْعَةَ الزُّجَاجِ الْمَكْسُورَةِ عَنِ الْأَرْضِ مَا
جُرِحَ ذَلِكَ الصَّغِيرُ. قُلْتُ لِعَزِيزٍ: إِذَا أَنْتَ تَبَحَثُ عَنْ قِطْعِ الزُّجَاجِ
الْمَكْسُورَةِ: لِتُبْعِدَهَا عَنْ طَرِيقِ الْأَطْفَالِ؟ أَجَابَ: أَنَا أَبْحَثُ عَنْ كُلِّ
مَا يُسَبِّبُ الْأَذَى لِلْآخَرِينَ؛ لِأَرْفَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَأُنَالَ الْحَسَنَاتِ،
أَلَمْ تَقْرَأْ حَدِيثَ الرَّسُولِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَتُمِيطُ الْأَذَى
عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»؟



ضِفْدَعَانِ

عَاشَ ضِفْدَعَانِ فِي بَرْكَةِ مَاءٍ وَسَطَ الْوَادِي سَعِيدَيْنِ بِالْغِذَاءِ
الْوَفِيرِ حَوْلَ الْبَرْكَةِ. حِينَ حَلَّ الصَّيْفُ وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الْوَادِي
تَبَخَّرَ مَاءُ الْبَرْكَةِ. قَالَ الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ: هَيَّا نَبْحَثْ عَنْ مَكَانٍ
آخَرَ نَعِيشُ فِيهِ.

سَارَ الضَّفْدَعَانِ يَبْحَثَانِ؛ فَعَثَا عَلَى بئرٍ عَمِيقَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْمِيَاهِ.
قَالَ الصَّغِيرُ: هَيَّا نَقْفِزْ دَاخِلَ الْبئرِ؛ فَأَنَا أَكَادُ اخْتِنِقُ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرَارَةِ. قَالَ الضَّفْدَعُ الْكَبِيرُ: تَمَهَّلْ يَا صَدِيقِي، وَلَا تَتَعَجَّلْ.
دَعْنَا نَفَكِّرْ فِي الْأَمْرِ. سَأَلَ الصَّغِيرُ: وَلِمَاذَا التَّرَدُّدُ وَالتَّفَكُّيرُ؟
فَالْبئرُ مَلِيئَةٌ بِالْمَاءِ، وَهَذَا مَا نَبْحَثُ عَنْهُ. قَالَ الْكَبِيرُ: مَاذَا لَوْ



نَقَصَتْ مِياهُ الْبُئْرِ أَوْ جَفَّتْ؟ قَالَ الضُّفْدَعُ الصَّغِيرُ: مَعَكَ حَقٌّ،
حِينَهَا سَتَكُونُ نِهَايَتُنَا، هَيَّا نَبْحَثْ عَنْ مَكَانٍ آخَرَ نَعِيشُ فِيهِ
مُطْمَئِنِّينَ عَلَى حَيَاتِنَا.

وَاصَلَ الضُّفْدَعَانِ بَحْثَهُمَا حَتَّى وَصَلَا إِلَى نَهْرٍ كَثِيرِ الْمِياهِ،
تَعِيشُ فِيهِ الْكَثِيرُ مِنَ الضُّفَادِعِ وَالْأَسْمَاكِ. نَظَرَ الضُّفْدَعُ الْكَبِيرُ
إِلَى الصَّغِيرِ وَقَالَ: أَلَيْسَ النَّهْرُ أَفْضَلَ مِنَ الْبُئْرِ، وَأَكْثَرَ أَمَانًا؟ قَالَ
الصَّغِيرُ: بَلَى، وَسَيَكُونُ لَنَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ. قَفَزَ الضُّفْدَعُ
الصَّغِيرُ فِي مِياهِ النَّهْرِ، بَيْنَمَا انْشَغَلَ الضُّفْدَعُ الْكَبِيرُ فِي
اصْطِيَادِ بَعْضِ الْحَشَرَاتِ.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ